

آداب الصحبة

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .

فالحمد لله الذي أهلهم أهل لهذه الرتبة السنية وأكرمهم بهذه الأخلاق المرضية وهداهم إلى آداب صحبة الأخوان والأكابر والأولياء وعراهم من الأدناس والأخلاق الدنية وأخبر نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه الذي هداهم لهذه الآداب بقوله تعالى لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم .

فالألفة أوجبت الأخوة والأخوة أوجبت حسن العشرة وكريم الصحبة .
والله يوفق لذلك من يشاء من عباده ويعينهم على ذلك بفضله وسعة رحمته إنه وليه والقادر عليه .

وصلى الله على نبيه سيدنا المصطفى وآله وأصحابه وأزواجه وسلم تسليما كثيرا .
واعلم أن آداب الصحبة وحسن العشرة على وجوه ولكل قوم في ذلك وجوه من آداب الصحبة وحسن العشرة .

وعلى المؤمن أن يحفظ لكل مسلم حق أخوته وحسن صحبته وعشرته وأنا مبين في هذه المسألة ما يستدل به القائل على ما وراءه من حرمة المؤمنين وتعظيم حقوق المسلمين وأخلاق الأولياء والأبرار والنجباء والأخبار .
المسلمون جسد واحد .

فمن ذلك أن يعلم أن المسلمين كالجسد الواحد وأن على بعضهم أن يعين البعض على الخيرات ويدفع عنه المكاره